الرابعة وهي المكسورة بعد ضم فابدلوا الهمزة واوا والصورة الثانية
منه وهي المضمومة بعد كسر فابدلوا الهمزة ياء وذلك بحركة ما قبلها
حكى ذلك ابو عمرو الحافظ ابو العز والشاطبي وابو حيان وغيرهم وهو
منسوب الى ابي الحسن الاخفش النحوي البصري وحكى ابو العز ايضا في كفايته
ابدالها ايضا الفا في الصورة الثالثة وهي المفتوحة بعد فتح وذكر ابن
شريح ومكي وقال انه ليس بمطرد **والمتوسط** بغيره يكون
ايضا متصلا رسما ومنفصلا فالمتصل يكون بدخول حرف
من حروف المعاني عليه كحروف العطف وحروف الجر ولام الابتداء
وهمزة الاستفهام وغير ذلك وهو الذي يقال له المتوسط بزائد
وتاتي الهمزة فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة وياتي قبل كل من هذه
الحركات كسر وفتح فتصير تسع صور **الاولى** نحو بانه ما تكبر
لانوئا لادم **الثانية** نحو فامن افامن كانه كانهم
ائنكم **الثالثة** نحو لبامام مامان لايلاف **الرابعة**
فانهم واما اذا آتنا **الخامسة** نحو لاولا ولاهم
لاخواهم **السادسة** نحو وانبيا فاوى ايا الغني وتبدل
في الصورة الاولى ياء وتسهل بين بين في الصور الباقية عند من
اجاز تخفيف بابها والاول من المتوسط وهم الجمهور [illegible] والمنفصل
من المتوسط بغيره يكون ايضا متحركا بالحركات الثلث وياتي قبل
كل الحركات الثلث فتبلغ تسع صور ايضا **الاولى**
مفتوحة بعد ضم نحو منه ايات يوسف ايها السفهاء الا
مفتوحة بعد كسر فيه ايات من دابة ادم هؤلاء اهديك **الثانية**
الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو افتطمعون ان قالوا انوهم

جاء احد

جاء احد **الرابعة** مكسورة بعد ضم نحو في ابراهيم منه
الا نسا الى **الخامسة** مكسورة بعد كسر نحو من بعد
اكراههن يا قوم انكم هؤلاء ان **السادسة**
مكسورة بعد فتح نحو غير اخراج قال اني تغى الى **السابعة**
مضمومة بعد ضم نحو الجنة ازلفت والحجارة اعدت اولياء اولئك
الثامنة مضمومة بعد كسر نحو من كل امة في الارض
امما عليه امة **التاسعة** مضمومة بعد فتح نحو
كان امة منهن امهاتكم جاء امة **تحقق** هذا القسم من خفف
المتوسط بنفسه من المتحرك بعد متحرك فتبدل المفتوح بعد ضم
واوا وبعد كسر ياء وتسهل بين بين في الصور السبع الباقية ويجري فيه
لبعضهم ابدال المكسور بعد ضم والمضموم بعد كسر في وجه الابدال بحركة ما قبله
كما تقدم

فصل روى سليم
عن حمزة انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف اي انه
اذا خفف الهمزة في الوقف راعى في ذلك التخفيف ما
وافق خط المصحف العثماني المجمع على اتباعه دون ما خالفه
وذلك بشرط ان يصح وجهه في العربية وان كان ما خالفه اقيس
وقد اخذ هوم من المغاربة بهذا النوع من التخفيف
كالحافظ ابي عمرو الداني وشيخه فارس بن احمد ومكي وابن شريح والشاطبي
ومن تبعهم من المتاخرين وهذا هو المسمى عندهم بالتخفيف الرسمي وما
تظهر فائدة هذا التخفيف الا فيما خالف فيه الرسم القياس فمن قوله
انبئنا وربما يجوز فيه الوقف بياء واحدة مشددة على الرسم وكذلك
نوئ وتؤويه بواو مشددة وكذلك يجوز عند بعضهم ربما
في المضموم الواحد حرفي وكذلك يجوز الوقف على النشاة بالف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)